

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



**المملكة العربية السعودية**

**وزارة التعليم العالي**

**جامعة أم القرى**

**مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية**

**قسم المخطوطات**



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



م  
٥

١٨٠٣  
محمد سرور الصبان  
١٠٧





١٨٠٣

تجمع يالاه احمد عيسى

المخزومي



Numero  
del letto

MEDICINALI

Annotazioni

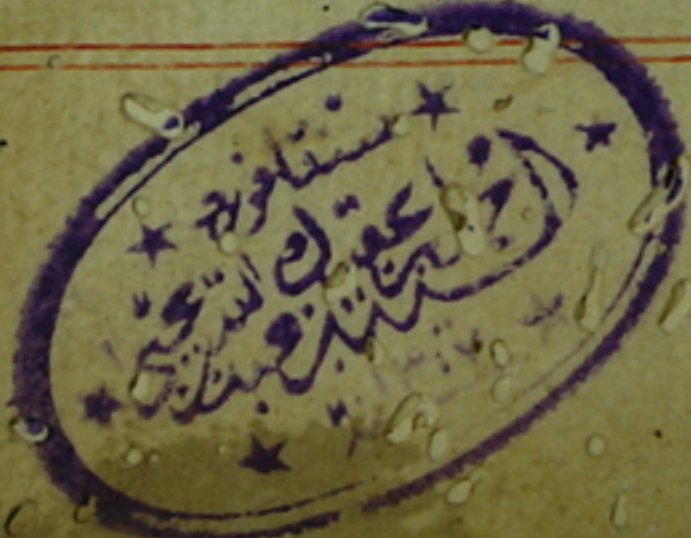
خطي غدا  
في يوم غد  
وزادت عدا

من كتب الفقير الحاج محمد بن عثمان بن قنبر  
في يوم الخميس من يد رول

تم الفقير وهو ولد  
عقله ما لها

**اب** شرح رسالة العالم العلامة  
**الوزير الاعظم**  
والمشير الاعظم المفوض  
**عاليه امر السيف**  
والقائم ابو الوليد حمد  
**ابن عبد الله بن**  
غالب ابن يدون  
**المخزومي**

تد لشي والشرح لمولانا الشيخ المولانا  
الدنيا والدين ابن نبأه لشيخه  
واسكنه **فسيح اجنته امين**



سما في سباق الفضل والاحسان  
في تنظيم سلكه من الفقير  
شافظ

من كتب الفقير  
الوزير الاعظم  
المفوض  
الطاهر

ابن خلدون  
ابن عبد الله بن  
غالب ابن يدون  
المخزومي

سلك في ملك الفقير  
ابن ابي  
وذلك في ختام  
صغر الخبر الذي  
هو من سلكه  
وتم في سنة  
الف

تم سلك في حلك العبد الضعيف  
محمد بن عبد العظيم الخليل الابن  
بالجراح المشرف على الامور





١٨٠٣



الحمد لله الذي لا يجب له الجلاله وصلى الله وسام علي  
سيدنا محمد المخصوص باثرف رساله وعلى اله وصحبه  
فما افضل والكرم صحبه واله وادام الله ايام مولانا  
السلطان الملك المويد العالم العادل عماد الدنيا  
والدين اداة متصلة للجلاله مقبلة الاله  
ما جنت غسل النصر الشهي رحاحه العتاله  
**واثمرت** غصون اقلامه المنعمه بين ديم انا بلده  
المهبطه **من** فروض نعمه علي وقروض منته لذي  
ان ادعوا له يامه المكرمه **كلما** صليت علي  
بني المرحمه **واذ** كرم من اصبح لنا امور  
الدنيا القايمه كلما ذكرت من اصبح امور الدين  
القيم **طلبنا** الاجابة الدعاء واثابة الرجاء  
فصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم **وامتنعنا**  
ببعض من سبقت مواهب الغيث فصلى واعجزته فسلم  
**وبعد** فاني اشرت بشرح رساله الوزير ابي الوليد بن زيدون  
اللاتي ذكرها وايضا براهينها الغامض علي سرها

سراة الادب سرها **فقلت** ما انا وصعود هذا  
الصريح . وولوج هذا السرح ومعارضة ذلك  
البر ولست من ذلك الطرح . وهل انا الاصيل  
ايات تعيها القرحة المطبوعه . وكلمات تاتي  
العفو فقرها المسجوعه **فتي** اخرجت عن ظل ابي  
ظلت **ومني** ابعدت عن رياض نجبي **لمت هذا**  
مع تستعب فنون هذه الرساله . واتحاجم الفضلا  
عن الخوض في غدرها السبالي . ففعل لي انا مختصر  
من شرحك علي الاختصار . ونخب تقصيرك لما قدمت  
بين يدي نحو كل من الاعتذار . ونرضي من بيانك يا ذني  
حصص . ونقنع من تاريخك ببعض الغرض  
واذا كنت من السعد فما انت بعيد من القصص  
فقيامت بالطاعة امرا قد وجب **وقلت** ان  
فاني عملوك الادب فان الامثال من سلوك الادب  
**وكتب** اعرف ببعض خزائن في دمشق كتب موثوقه  
في الخزائن اسفارا فيها للطلاب منجع . وللأهـ فهم  
الناسيته ذكرى ومنافع **فلم** يتهيأ الي ان اعاب



منها كتابا. ولا اراجع من السنة حروفها خطابا.  
**فقلت** هذا عذرا اخر لم يكن في الحساب **وهذا**  
قصدا تغلقت دونه الكتب فانها ذات **المصواب**  
وما بقي الا الرجوع الى ضيابة الحاصل التي اقتها  
نوب الدهر واستنباط الثمر اذا عجز وورد البحر  
**ثم املت** هذه الرسالة عن قدرته القرح و  
شرحت الا انني مقصر وما اصيل الشرح **ببدا**  
اني لم اعتمد الا على نقل صحيح ونسب قول صحيح  
ولم اخل ترجمة كل مذکور من قائل ساره و**نادرة**  
طاره واقوال سديد وايات وفقر ما اخطاها  
فطنة سعيدة. لم اءل في اختيارها **حفظا**  
ولا زدت مع صرف الزمان الا **انقذا** هذا مع  
تحبب الاكثار وترك الاجلاب بنظار الاشعار  
والتحفيف مما لعل المباحث تقتضيه من القبار  
والله تعالى الموفق **لصواب** الارادة وتمهين الخدم  
على القيام بطاعة السادة وجاروهم بما يتلوه  
من امثال وامرهم السادة **ذكر منشا**

منشئ هذه الرسالة هو الوزير ابو الوليد احمد بن  
عبد الله بن غالب بن زيدون المحمدي الاندلسي الكاتب  
الشاعر المشهور ولد بقربطيه سنة اربع وثمانين  
وثلاثماية **وكان** من ابناء الفقهاء المتعجبين  
واشتغل بالادب وخصص عن نكتة ونجت عن  
دقايقه الى ان برع وبلغ من صناعتي النظم والنثر  
المبلغ الظالم واقطع الى ابي الوليد بن جمهور  
احد ملوك الطوائف المتغلبين بالاندلس خف  
عليه وتمكن من دولته واشتهر ذكره وقدره واعتمد  
عليه في سفاره بينه وبين ملوك الاندلس فاجب  
بالبقوم وتمنوا ميل اليهم لبراعة وحسن سيرته  
واتفق ان نعم عليه ابن جمهور امر خبسه واستعطفه  
ابن زيدون برسائل عجيبه فلم ينجح فخره والصل  
لعماد بن محمد صاحب الشكليه الملقب بالمعتمد  
فتلقاه بالقبول والاکرام وولاه وزارته ووض  
اله امور مملكته **وكان حسن** التذبير تام الفضل  
متمحبا الى الناس فصيح المنطق جدا **حكى**  
ابن بسام في كتابه الاخيرة **قال** عهدي بابي الوليد

منشئ